



هزائمُ أفقدتنا كلَّ غالي
وما اتعظتُ عصاباتُ الشَّمالِ

فكم قَزمٍ يريدُ الحكمَ فينا
وكم منهم كمثلُ أبي رغالٍ

فهل للثورة الشَّماء كانوا
أم أن جميعهم صنعُ المالِي

يُؤسنا من توحيدكم وإنّا
لنعلم أنكم نحو الزّوالِ

عصاباتٌ وما منكم شريفٌ
ولو أفتاكم شيخُ الضلالِ

فهل بشرٌ ويفعلُ ما فعلتمُ
يمينُ الله لم يخطر ببالِ

فغوطتنا تدكُّ بكلِّ حقدٍ
وفاقَ دمارها كلَّ الخيالِ

وأنتم تحشدونَ بلا ضميرٍ
ولا صوتٌ علا صوتَ القتالِ

إذا لم تنصروها كانَ يكفي

قَعُودُكُمْ كَرَبَّاتِ الْجِبَالِ

فِيَا خَجَلِي مَنْ الْأَطْفَالِ فِيهَا

وَيَا وَجَعِي عَلَى أُمِّ الرِّجَالِ

سَتَلْعَنُكُمْ جَمُوعُ الشَّعْبِ يَوْمًا

وَتَدْعَسُ كُلُّ بَاغٍ بِالنَّعَالِ

المصادر: